

فيديو ١٩٩ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة التوبه - الحلقة

٤ الآياتان ٧٣ - ٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تسعين وواحد وتسعين من مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة عشر من حلقات تدبر سورة التوبه افتح معى سورة التوبه واقرا معى الآية سبعة وتلاتين - [00:00:01](#)

افتتح معى الآية سبعة وتلاتين من سورة التوبه اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا [00:00:30](#) يحلونه عاما ويحرمونه عاما ليواطئوا عدة ما حرم الله - [00:01:06](#)

فيحلوا ما حرم الله فيحلوا ما حرم الله. زين لهم سوء اعمال والله لا يهدي القوم الكافر انما النسي زيادة في الكفر. لها قراءتين ورش ابو جعفر يقرأونها انما النسي زيادة في الكفر. وده اختلاف لغة. تجد في التفسير كلمة اختلاف لغة يعني - [00:01:50](#) معناها اختلاف لهجة. ماشي؟ لكن اسمها اختلاف لغة هو يعني اختلاف لغوي في اللهجة فقط لا يؤثر في المعنى. طالما اختلاف لغة يعني لا يؤثر في المعنى زينبي ونبيه نسيء نسيء - [00:02:06](#)

ما فيش فرق في الملعب النسيء هو التأخير كانت بعض قبائل العرب تؤخر بعض الاشهر الحرم وقلت لكم ده تلاعيب في من اخطر ما يمكن يعني تيجي قبيلة قبل ذو القعدة ما يبدأ بيوم تعلن ان غدا هلال آآ مسلا شوال - [00:02:35](#) غدا هلال ربيع اول. هو كده بمزاجهم فاستبدل الشهور بشهور اخرى وان بكرة يبقى بداية شعبان مش بداية آآ ذو القعدة طب وايه المشكلة يعني؟ لأن ده مشكلة كبيرة جدا. ليه بقى - [00:02:51](#)

احنا قلنا ان الشهر الحرام دوا الناس بتؤمن فيه على نفسها. فبتخرج في القوافل. فتخيل بقى ان تاني يوم ده الناس خارجة من كل المدن قوافل تجارية وقوافل متوجهة الى الحج وامنين على نفسهم ولا يعلموا ان احدى القبائل المجرمة اعلنت انها - [00:03:11](#) اجلت الشهر الحرام بدماغها كده من مزاجها وطالعة تعتمد على الحجاج وتعتمد على التجار وتسرقهم وتنهبهم عشان كده قلت لكم شهر رجب اسمه رجب مضر لأن قبيلة مضر ما كتتش بتعمل النسيج ده ابدا - [00:03:30](#)

فلما يتقى رجب مضر يعني رجب اللي بجد مش رجب المضروب بتعاب قبائل تانية بتعمل النسيج. انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا يضل قراءة يضل قراءة يعقوب - [00:03:55](#)

يضل قراءة الجمهور ومنهم ورش كل واحدة بقى لها معنى خلينا بقى نشوف بقى ايه معناهم ايه انما النسي زيادة في الكفر يضل به الذين كفروا او يضل به الذين كفروا او - [00:04:18](#)

يضل به الذين كفروا. اللي هي قراءة ايه؟ ورش المعنى الاجمالي بتاع القراءات التلاتة هو ايه؟ النسيء اللي هو تغيير الاشهر الحرام اللي بيتم من بعض القبائل ده بيحصل عشان - [00:04:34](#)

يضل به الذين كفروا يبقى عشان اه بعض القبائل تضل او عشان الكفار تضل ماشي فيبيتكلم عن الكفار الاخرين اللي هم بيضلوا يا عيني الضحايا يعني ويضل به الذين كفروا. بيتكلم عن المجرمين اللي بيعملوا الحركة دي - [00:05:03](#)

عشان يضلوا الناس يضل بي الذين كفروا. اللاتين ده ضلال ده بيضل وبيقع يعني فريسة لده يبقى المشرك ده معناه ايه؟ يعني يعني ايه قيمة ان ربنا يحيب لي التشكيلة دي؟ يضل يضل يضل

فكر كده ان الكفار مش ايد واحدة الكفار ليسوا ايد واحدة خلي بالك ده احنا الآية اللي قبلها كانت بتقول ايه الآية اللي قبلها ولا

تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة - 00:05:23

واعلموا ان الله مع المتقين يعني المشركين متوحدين في قتالكم. وهنا بيقول لي يضلوا يضلوا يضلوا. يضلوا يضلوا يضلوا. اذا الكفار مش ايد واحدة الا ضدنا احنا. الا لما بيحاربوا المسلمين - 00:05:46

خدت بالك بقى من الرسالة اللي بتوصل لك دلوقتي ان لما بيبقى الامر ضد المسلمين الكل بيتجتمع علينا شفت بقى علاقة الكلام عن النسيء اصلا بعد الكلام عن قتال المشركين؟ - 00:06:05

النسيق بيظهر تفكك صف المشركين. ومع ذلك لما بيبقى الامر ضد الاسلام بيتوحدوا و بتجتمع كلمة الشرك ده لا يمكن تفهمه الا من اختلاف القراءات اه عشان كده يا جماعة بنقول القراءات هي معجزة لغوية - 00:06:22

اكبر معجزة من معجزات القرآن البلاغية هي معجزة القراءات. وده رد على السؤال اللي بيجي لماذا انزل الله القرآن باللغة العربية الرد اهو لان لا يوجد لغة في العالم تتحمل اختلاف القراءات الا اللغة العربية - 00:06:45

انما النسيء زيادة في الكفر يصل به الذين كفروا يحلونه عاما ويحرمونه عاما. ليواطئوا عدة ما حرم الله. يعني سنة يبقوا على الاشهر الحرم زي ما هي وسنة يغيروها بمزاجه دي مش معناها انها سنة وسنة. لأن معناها بمزاجهم - 00:07:03

اه سنة يعملوا كده والسنة ما يعملوش المهم يبقوا على عدة هم. ليواطئوا عدة ما حرم لو قلنا عدة يعني عدد. اهم حاجة عندهم انه يبقوا اربع شهور في السنة - 00:07:27

وكان هم كده تمام بقى يعني خلاص ما بيعملوش حاجة غلط طالما انهم اربع شهور مع ان الاهم حاجة انك تحدد الميعاد بتاع المدة اللي الناس ه تكون امنة فيها - 00:07:43

طيب لكن هم لا هم يغيروها فجأة لذلك هذا كفر زيادة عن الكفر بالله ده معناه ان الكفار مش كلهم زي بعض في كافر بيحترم وعوده وكافر خاين لوعوده في كافر مسالم وكافر آآ غير مسالم - 00:07:55

عشان كده النار دركات لكن في النهاية هم ما دام كافر يبقى في النار فيحل ما حرم الله هم يعني يحل القتال في الشهر الحرام ليه بقى لانه الشيطان زين لهم هزا. زين لهم سوء اعمالهم. والله لا يهدي القوم الكافرين. الشيطان يزين للانسان المعصية - 00:08:13

حتى الخيانة يزينها وربنا لا يهدي القوم الكافرين. طالما انهم لم يطلبوا الهدایة. دي بقى نقطة مهمة جدا كافرين وكمان بيزيدوا على كفرهم خيانة عهودهم مع بعض ربنا لا يهدي امثال هؤلاء الخائبين - 00:08:45

هدایة المعونة. وقلنا الهدایة نوعين. هدایة عامة موجودة للناس كلها ربنا ادانا عقل والعقل نوع من انواع الهدایة. خلي بالك العقل يهدي الانسان وحده الى حتمية وجود خالق. دون شريعة - 00:09:07

ودون انباء ودون كتب العقل يهدي الانسان لوجود الخالق. انما انما الوحى هو اللي يهدي الانسان الى تفاصيل الدين وكيفية العبادة والحال والحرام ده بنحتاج له وعي العقل والوحى بداية عامة ربنا اعطتها للناس - 00:09:23

وقلنا شبهناها قبل كده زي لوحات الارشادية اللي في الشوارع. اليقط اللي في الشوارع موجودة للناس كلها. بس مش كل الناس بتتركز وبتقراها وبتمشي عليها اللي بيكرز ويقرأها ده بيهدى ده بقى بيطلب الهدایة الزيادة. ده بقى اللي ربنا بيديه هدایة معونة - 00:09:47

بيعینوا اكتر كمان تمام اقرا معي بقى تمانية وتلاته وتسعة وتلاته يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله الى الارض ارضيتكم بالحياة الدنيا من الاخرة فما متع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل - 00:10:07

الا تنفروا يعذبكم عذابا اليما ويستبدل قوما غيركم. ولا تضروه شيئا. والله على اكل شيء قادر لا خلاف بين العلماء لأن هذه الآيات نزلت في الناس التي تناقلت عن الخروج مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك - 00:10:36

اللي هي اخر غزوات النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يموت وقلنا دي الغزوة الوحيدة اللي كانت معلنة على غير عادة النبي صلى الله عليه وسلم. دايما كان يواري يعني يقول انا طالع - 00:11:04

كذا ويقوم طالع رايج حته تانية عشان خاطر بيعمل آآ تمويه دايما ينادي المنادي للجهاد ويخرجوا في اتجاه وبعدها يقوم النبي عليه

الصلوة والسلام بيوم او يومين يقوم مغير الاتجاه بتاع الجيش وطالع بسرعة على اتجاه تاني خالص - 00:11:22

خالص عشان يفاجئ العدو. طيب انما تبوك قلنا قبل كده انها اهم من اهم الغزوـات رغم انها لن يحدث فيها قتال من كثرة الدروس والuber اللي حصلت فيها اول حاجة النبي اعلن انهم خارجين الى تبوك لمقابلةبني الاصغر. يعني الروم - 00:11:41

ابوك على بعد فوق حوالي تمنيت كيلو شمال المدينة مش من مكة كمان ده في ناس جاية من مكة وكمان في عز الصيف. حرارة شديدة جدا واللي راح قبل كده عمرة او حج في الصيف عارف يعني ايه حرارة هناك - 00:12:07

يعني الاسفلت بيسيح ما فيش اسفلت في الوقت ده انا عارف بس يعني باقول لكم دلوقتي اللي بيروح يلاقي الاسفلت بيسيح زي الطين بيبقى من الحرارة احيانا في الوجه وخمسة وخمسين وستين درجة مئوية. حاجة لا تطاق صعبة جدا - 00:12:25

الحرارة كانت شديدة واعلن عن مكان في بعيد جدا كمان. ليه؟ الهدف من هذه الغزوـة هو اختبار صلابة ايمان الناسحقيقة ايمان الناس انكشف اليمان الضعيف وانكشف المنافقين وكمان بقى ده فترة ايه التمر بقى بتاع المدينة لما بيطرح والناس عندها مزارع وعاوزة تقدعد تجمع التمر بتاعها وتبيعه مش وقت سفر خالص - 00:12:39

مش طالبة سفر يعني لما نادي المنادي للجهاد هبة بعض الناس وخرجوا مع النبي والبعض لم يخرجوا ليس كل من لم يخرج مع النبي منافق معظم من خرجوا اه وعلى فكرة وليس كل من خرج مع النبي مؤمن - 00:13:08

معظم من خرجوا مع النبي مؤمنين صادقين. وبعض المنافقين خرجوا معه من اجل الغنائم وربما من اجل تنفيذ خطة شيطانية لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. وحاولوا النبي في طريق العودة ولكن فشله الحمد لله - 00:13:37

بعض من بقوا في المدينة مش كل اللي بقوا في المدينة. آآ عندهم ضعف ايمان بعضهم بقى اه انا اسف مش كل من بقى في المدينة منافقين. بعضهم مؤمنين ولكن - 00:13:58

غير طبعا اللي عندهم اعذار يعني النساء الاطفال العجزة دول عندهم اعذار انما بعض من بقوا في المدينة كانوا مؤمنين عندهم حالة ضعف ايماني شوية ثم راجعوا نفسهم ولحقوا بالجيش. والبعض لم يلحق بالجيش - 00:14:14

البعض ما راجعـش نفسه لكن هنـشوف بعدين حالة الندم اللي دخلوا فيها وعملية التربية اللي تمت لهم في اخر السورة لكن البعض تباطأ مش هيطلع الجيش طلع عندنا مسلا حالة ابو خيثمة. ابو خيثمة ده صحابي جليل من الانصار - 00:14:34

بعد ما النبي سار بالجيش عدة ايام دخل المزرعة بتاعته وكان متزوج زوجتين فوجد كل زوجة عاملة العريش بتاعها يعني المظلة بتاعتها ورشة مـاية بقى حوالين المظلة عشان خاطر الجو - 00:14:56

يكون طري شوية تحت المظلة ومحضرة له تمر ومية باردة فضميره صحي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح يعني في الحر الشديد والريح والحر وابو خيثمة في ظل بارد وطعم - 00:15:10

وامرأة حسناء مقيم في ماله ما هذا بالنصف. يعني ده مش عدل فين الانصافنبي نبي الله رسول الله يبقى في الحر كده طالع يجـاهـدـ في سبيل الله وانا اقعد في باستمتع - 00:15:28

وقتي لا والله لا ادخل عريش واحدة منكما حتى الحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فهـيـا لي زـادـاـ يعني جـهـزـواـ ليـ الشـنـطةـ يـلاـ جـهـزـواـ ليـ الاـكـلـ والمـاـيـةـ والمـلـابـسـ الليـ هـاـحـتـاجـهاـ خـالـ السـفـرـ - 00:15:49

ولحق بالنبي عليه الصلـوةـ والسلام الجيش آآ ماشي فـشـافـواـ خـيـالـ اـسـودـ جـاـيـ واضحـ انـ فيهـ واحدـ جـاـيـ عليهمـ فقالـواـ للـرسـولـ صلىـ اللهـ عليهـ وسلمـ انـ فيـ آآـ شـخـصـ بيـقـتـرـبـ منـ الجـيـشـ منـ وـرـاـ - 00:16:08

فـنـظـرـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـشـافـ خـيـالـ ماـ حـدـشـ عـارـفـ دـهـ مـينـ لـسـهـ مـنـ بـعـيدـ اوـيـ. فـقـالـ النـبـيـ صلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـ اـبـاـ خـيـثـمـةـ فـوـصـلـ وـاسـتـحـبـواـ وـجـدـوـهـ اـنـ هـوـ اـبـوـ خـيـثـمـةـ - 00:16:25

قال اولى لك يا ابا خيثمة يعني هو ده اللي يليق بك الحقيقة انك انت كنت خلاص يعني ستهلك. كنت هتروح في داهية. بـسـ الحـمـدـ للـهـ دـهـ يـوـرـيـنـاـ انـ المؤـمـنـ مـمـكـنـ يـغـلطـ - 00:16:38

ومـمـكـنـ حـالـتـهـ الـاـيـمـانـيـةـ تـكـونـ ضـعـيـفـةـ بـسـ ضـمـيرـهـ لـازـمـ يـبـقـيـ صـاحـيـ بـحـيـسـ لـاـ يـجـعـلـهـ يـتـمـادـيـ فـيـ الغـلـطـ وـيـفـوـقـ وـيـطـلـعـ عـلـىـ طـوـلـ

ويصلح غلطه على طول ما يتماداش ابو ذر الغفاري هو كان هيطلع مع الجيش ابو زار الغفاري يعني ده رجل ايمانه ما بيضعفش ما شاء الله عليه. لكن البعير بتاعه تعبه جدا - [00:16:52](#)

فالجيش سبق وهو تخلف ايه حاول في البعير بتاعه ما فيش فايدة. يعني بيبدو رجله انتكسرت او البعير تعان فتأخر عن الجيش جدا وبقت المسافة عمالة تبعد جدا. وفات كذا يوم - [00:17:20](#)

فمش عارف يعمل ايه وهو لوحده في الطريق فديبح البعير بتاعه وحمل منه ما يستطيع من اللحم عشان ما يرمييش الباقي وطلع يجري ورا الجيش الى ان لحق بهم على رجليه تمنيت كيلو بيجري لغاية ما لحق بهم في نص الطريق - [00:17:40](#)
فلما زهر خياله قالوا يا رسول الله هذا رجل واحد يمشي على رجليه قادم من بعيد فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن ابا ذر شوفوا الحب اللي في قلب نبي للصحابه. والشعور بهم والاحساس بهم وفعلا يطلع هو ابو ذر - [00:17:57](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال كلمة فيه قال رحم الله ابا ذر يمشي وحده جاي ماشي لوحده يجري ورا الجيش على رجليه ويعيش آآ ويموت وحده ويبعث يوم القيمة - [00:18:17](#)

واحدة وفعلا راح يمشي لوحده ولما مات كان منفي في الريذة. ايام خلافة سيدنا عثمان. ابو ذر الغفاري هنشوف لما نيجي نتكلم عن الزكاة كان له رأي مخالف عملت عنه حلقة في ذكرى وعبرة كان له رأي مخالف لرأي الصحابة كلهم وكان يرى ان لا يجوز الدخار ولابد من اخراج كل المال طالما ان في - [00:18:36](#)

اعفي الامة والكلام ده كله طبعا ده رأي خطأ من الناحية الفقهية ناحية العزيمة ماشي اعمل اللي انت عايزه في نفسك لكن ما تفرضش ده على الناس. ما تعاقب الناس المتدينة اللي بتطلع الزكاة عشان الناس مش هتططلع الزكاة - [00:19:02](#)

المهم يعني انه نتيجة كده عمل مشاكل في الشام وسيدنا معاوية ارسله لسيدنا عثمان قال له خده عندك ده عامل لي مشاكل هنا في المدينة عمل مشاكل بالرأي بتاعه فسيدنا عثمان قال له اطلع اسكن في الربا ده مكان باء خارج المدينة - [00:19:17](#)

لما حصلت الفتنة على سيدنا عثمان وجم المجموعة المتمردين من مصر ومن الكوفة ومن البصرة عشان يقتلوا سيدنا عثمان مروا عليهم عايزين معهم يكون في شخص كبير او حد من الصحابة يعني ايه عشان يديهم شيء من الوجاهة - [00:19:36](#)
فقالوا له انت شفت عثمان عمل فيك ايه ونفاك عشان رأيك وبتاع. قال لهم لو نفاني الى اليمن لذهبت. قالوا له طب تعال معنا. قال لهم لا ورفض انه يشارك - [00:19:54](#)

في الفتنة طبعا ومات وحده فاوoshi زوجته كفنيني وحطيني على الطريق. ربنا هيرسل ناس تصلي علي وتدفيني. هي ست كبيرة وعجزة مش هتعرف تعمل حاجة وفعلا مار ابن مسعود عبدالله ابن مسعود مع مجموعة من الناس فشافوه عرفوا ان ابو ذر صلوا عليه ودفنوه. يمشي وحده ويموت وحده ويبعث - [00:20:04](#)

عاثوا يوم القيمة امة واحدة المهم اه هناك ايضا اللي ما قدروش يخرجوا لان ما عندهمش نفقة ما عندهمش فلوس يأجروا ركوبة يركبوها اه ورد فيهم آآ الآية اتنين وتسعين - [00:20:30](#)

ولا على الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه تولوا واعينهم تفيف من الدمع حزنا الا يجدوا ما ينفقون ودول هنذكر قصائدhem قصتهم اظن سبعة. واسمهم البكائين. كانوا بيبكوا عشان مش قادرین يخرجوا في الجهاد - [00:20:54](#)

شوف بقى الفرق بينهم وبين المنافقين دول عايزين يخرجوا في الجهاز لكن مش قادرین وما كانش في فلوس والجيش كان ده كان اسمه جيش العسرة جيش العسرة يعني اه كان الجيش طالع في وقت كان فيه ازمة اقتصادية - [00:21:17](#)

لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة فالنبي قال لهم والله لا اجد ما احملكم عليه. انا ما عنديش فلوس وما عنديش جمال اخذكم عليها خلاص يعني - [00:21:34](#)

احنا يعني ايه عشان تبقو عارفين النبي عليه الصلة والسلام احتاج تبرعات لهذا الجيش ابو بكر الصديق تبرع بكل ماله عشان يجهز الجيش سيدنا عمر ابن الخطاب رايح بقى واحد نص ماله وفرحان انه اكيد هيسبق ابو بكر في حاجة لقا متبوع بماله كله. فسيدنا عمر تبرع بنص ماله لتجهيز الجيش - [00:21:47](#)

وابو بكر كل ما له وكل واحد بقى يجيب من بيته اللي يقدر عليه. النساء بقت تتبرع بالحلي وبالاقراط اللي هي الحلقات بباعتها سيدنا عثمان بن عفان تتبرع بالف دينار دهب - 00:22:11

وتبرع كمان بتلتميit بعيد. باقطابها واحلاسها. يعني بالتجهيزات اللي عليها يعني اتبرع بتلتميit سيارة نقل بالمؤن وبالحاجات اللي عليها كمان حتى قال سيدنا محمد عليه الصلوة والسلام ما ضر عثمان ما فعل بعد اليوم - 00:22:28

لكن فيه ناس من المؤمنين لم يلتحقوا بالجيش وهنشوف قصتهم في اخر السورة اللي هم كعب ابن مالك وده احد شعراء النبي هلال ابن امية ومرارا ابن الربيع رضي الله عنهم. وربنا تاب عليهم. وطبعا ورد فيهم - 00:22:50

الآلية مية وتمتناع على الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت عليهم انفسهم ظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. ولسه هننشرح الموقف بتاعهم موقف - 00:23:08

مؤثر جدا نرجع بقى دلوقتي لعتاب ربنا سبحانه وتعالى للمؤمنين الذين تناقلوا يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثاقلتكم الى الارض ارضيتم بالحياة - 00:23:32

دنيا من الاخرة فما متاع الحياة الدنيا في الاخرة الا قليل ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله يعني تناقلتم اذا قيل لكم انفروا انفروا يعني هبوا النفرة يعني الهبة بنشاط مش بتناقل عكس التناقل - 00:23:54

مطلوب منكم تنفروا يعني تهوا بنشاط. انت بتناقلوا ليه وخليلكم من حاجة ايه قيمة ان ربنا يقول الى الارض يعني بص كده كان ممكن جدا لو ربنا ما قالش الى الارض المعنى مكتمل لغاية اذ ثاقلتكم المعنى مكتمل - 00:24:20

اسمع كده يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتكم المعنى مكتمل ايه قيمة ان ربنا يقول الى الارض الى الارض بتخليلك تتصور الشخص - 00:24:47

اللي المفروض يكون شايل سلاحه وطالع من بيته تتصورو وهو قاعد على الارض لازق كسلان مش عايز يقوم ادي اول حاجة. فبتدي لك صورة اكبر لانه شخص متناقل نايم على الارض. مش عايز يقوم من على الارض. مع ان المفروض ان هو ينفر يعني يهرب. المفروض - 00:25:08

تصورت وهو خارج من بيته شايل سلاحه لأ هو قاعد على الارض ولازق فيها. الحاجة الثانية الارض عكس السماء ومين اللي قال انفرو الامر جاي من السماء لكن المتناقلين انفسهم بتتشدهم الى الارض اللي هو مخلوق منها. اذا الجسد جسد الانسان - 00:25:29

بشهوته يشدك تحت روحك المفروض تتسامي الى السماء بتلبية اوامر السماء خلي بالك يبقى جسد الانسان المخلوق من الارض فيه شهوات ارضية شهوة الكسل شهوة الدعا شهوة حب النوم شهوة كراهية البذل. شهرة كراهية بذل الجهد. شهرة كراهية بذل المال. الشهوات اثاقلتكم الى الارض. بتدي لك - 00:25:50

قرب شهوات الجسد. اللي مخلوق من الارض يعني سبب المعصية الاول هو الشهوة وهنا في معصية القعود عن الجهاد ضد الظالمين يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله ثاقلتكم الى الارض - 00:26:22

ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة؟ اسلوب استفهام واسلوب الاستفهام ده هو اقوى اسلوب في التعبير يعني مش دايما الاستفهام مطلوب منه الاستفهام. مش مطلوب منه سؤال عشان نعرف معلومة. لأ - 00:26:47

بصوا يا جماعة الجملة في اللغة العربية املأ اما خبر او انشاء الخبر او الجملة الخبرية هي اللي ينفع ترد عليها صدق او كذبت فاضل القى درس الليلة دي جملة خبرية لانك اللي يقول لك ينفع تقول له صدق او كذبت - 00:27:03

لكن هل القى فاضل درسا الليلة ما ينفعش نقول فيها صدق او كذبت. ان دي انشائية جملة انشائية لا يرد عليها بصدقتي او كذبت مطلوب ترد عليها بخبر. نعم القى درس او لا لم يلقي درس. فربنا بيستخدم اسلوب الاستفهام - 00:27:30

وهو اسلوب الانشاء اي اقوى اسلوب اللي ما يتريش عليه بصرامة وكذبت لازم ييجي رد وهذا ما فيش رد لان الرد هيكون محرج ارضيتم بالحياة الدنيا من الاخرة هنرد نقول يعني اللي تناقلوا هيردوا يقولوا ايه؟ ما فيش حاجة يقولوها. شكلهم وحش هيردوا ازاى - 00:27:50

فهمتوا؟ طيب لكن لو كان قال رضوا بالحياة الدنيا والآخرة طب ما هو يمكن ممکن يكون واحد منهم ما رضاش بالآخرة ولا حاجة بس
كان عنده عذر او او او - 00:28:12

يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تاقلتم الى الارض مطلوب من الاتفاق قالوا يردوا بقى لو عندهم رد
اراضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ - 00:28:23

ها اسلوب الاستفهام هنا للنكار للتوجيه رضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة. ايه حكاية المتع الدنيوية معكم يعني مش كفاية هو هو ايه
يعني انتم انتم يعني مش يعني مش عاززين خلاص نعمل اخرة؟ ما هو يا اما نعمل يا اما متع الدنيا يا اما الآخرة. اراضيتم -
00:28:38

قم بالحياة الدنيا من الآخرة يعني بدلًا عن الآخرة. هنا من الآخرة يعني بدلًا عن في سورة الزخرف لو تفتقروا اه ربنا قال لنا اه في
سورة الزخرف ربنا قال في الآية ستين. ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة في الارض يخلفون - 00:29:02
يعني لو نشأ لجعلنا بدلًا منكم ملائكة في الارض فكلمة من ممکن تكون بمعنى بدلًا من اراضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة؟ يعني بدلًا من
الآخرة وعودكم ده معناه ايه؟ النيادية دي - 00:29:29

قعودكم ده هيحرمكم من نعيم الآخرة فما متع الحياة الدنيا في الآخرة الا قليل. يعني ما فيش مقارنة. هذه الصفة خاسرة صفة
خسارة لو قعدتم وتركتم جهاد الظالمين متع الحياة الدنيا ده صفة خسارة لأنها هتضيع عليكم نعيم الآخرة. وكلمة الدنيا -
00:29:47

الحياة الدنيا يعني الادنى حياة الدنيا يعني ادنى يعني اقرب الآخرة اللي في اللي بعد كده. هم هم تلات حيوانات حياة
الدنيا حياة البرزخ حياة الحياة الآخرة حياة الدنيا القريبة. حياة البرزخ اللي هي بين دي وبين دي اللي هي بعد الموت - 00:30:11
الآخرة لما تقوم القيمة ويحصل والناس تبعث لأن الحياة الآخرة لأنها خلاص؟ نقرأ بقى الآيتين تسعه وتلاتين واربعين ونتدبرهم
بكرة ان شاء الله عشان الوقت ايه اه يعني - 00:30:39

ما يسحبش مننا الا تنفروا يعذبكم عذاباً اليما ويستبدل قوماً غيركم. ولا تضروه شيئاً. والله على كل شيء قادر الا تنتصروه فقد
نصره الله الا تنتصروه فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثانٍ اثنين اذا هما في الغار اذا يقول لصاحبها لا - 00:30:56
اتحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده بجنود لم تروها. وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا. والله عزيز
حكيم الله انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:31:27
اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. الله اجعل حبك احب اليها
من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمة. اللهم حبنا اليك والى ملائكتك - 00:31:55
وابنيائكم ورسلكم وعبادكم الصالحين. واجعلنا من يحبك ويحب ملائكتك وابنيائك ورسلك. وعبادكم الصالحين الله احيي قلوبنا
بحبك. واجعلنا لك كما تحب. الله اجعلنا نحبك بكل في قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. الله اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في
مرضاك - 00:32:15

اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنبنا اسأل الله العلي العظيم ان
 يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعاً اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما
 كانوا فيه يختلفون. فبحق كل حرف - 00:32:45

في كتابك تلونه او تدبرناه اكفنا واهلينا واخواننا وآخواتنا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور ونجعلك الله في
نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك - 00:33:15

اللهم بحق كل حرف في كتابك تلونه او تدبرناه. ايد بنصرك المباركة اللهم سدد رميهم وخيب رمي عدوهم
وتقبل شهداءهم وانصرهم في جهادهم وكن مع اخواننا في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي - 00:33:32
في الهند وانصر من نصرهم واحذر من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. واكتب لنا يا ربنا ختم القرآن

فيه. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:33:52](#) -
يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها واملاها بنورك
الذى لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك - [00:34:12](#) -
وامتنا يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى آل وصحبه ومن
تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل - [00:34:32](#) -